

فتح القدير

قوله 35 - { إذ قالت } قال أبو عمرو : إذ رائدة وقال محمد بن يزيد : إنه متعلق
بمحذوف تقديره اذكر إذ قالت وقال الزجاج : هو متعلق بقوله { اصطفى } وقيل متعلق بقوله
: { سميع عليم } وامرأة عمران اسمها حنة بالحاء المهملة والنون بنت فاقود بن قبيل أم
مريم فهي جدة عيسى وعمران هو ابن ماثان جد عيسى قوله { رب إني نذرت لك ما في بطني }
تقديم الجار والمجرور لكمال العناية وهذا النذر كان جائزا في شريعتهم ومعنى { لك } أي
لعبادتك ومحررا منصوب على الحال : أي عتيقا خالصا □ خادما للكنيسة والمراد هنا الحرية
التي هي ضد العبودية وقيل : المراد بالمحرر هنا الخالص □ سبحانه الذي لا يشوبه شيء من
أمر الدنيا ورجح هذا بأنه لا خلاف أن عمران وامرأته حران قوله { فتقبل مني } التقبل أخذ
الشيء على وجه الرضا : أي تقبل مني نذرت بما في بطني